طلاب صفوف ابتدائي بردفان يدرسون في العراء والأهالي يناشدون

لحج- ردفان/ الأمناء / خاص:

تعتبر منطقة حيد لتهوم الريفية الجبلية التابعة لمركز منطقة الجبلة أحد مناطق مديرية الحبيلين بردفان محافظة لحج حيث يدرس التلاميذ في الصفوف الابتدائية من الأول إلى الثالث في العراء وفي غرفة سكنية .

ويرجع ذلك إلى عدم توفر فصول دراسة ونضرا لبعد المسافات وخطورة الطريق على الأطفال الى اقرب مدرسة لهم قاموا بتدريسهم تحت الاشجار وفي أحد الغرف السكنية تحت حرارة الشمس والرياح والامطار

وقال الشيخ صالح حسين العيسائي، وهو شخصية اجتماعية بارزة يبذل جهوداً حثيثة ومتابعات في رصد احتياجات المنطقة الخدمية في العديد من الجوانب أبرزها التعليم وهو رئيس مجلس الآباء :» أن التعليم يمثل ركيزة أساسية لتقدم المجتمعات وأخلاقها».

وأضاف :»أننا ندرك أن الوضع الصعب الذي تعيشه البلاد أثر على تدهور الخدمات الأساسية وتدهور الظروف المعيشية للمواطنين العاديين والتعليم بشكل خاص وهذا ما تعاني منه منطقة حيد لتهوم الريفية، حيث يدرس التلاميذ تارة في العراء وتارة تحت الأشجار وفي منزل سكني لعدم توفر فصول دراسية في وضع صعب له أثر سلبي كبير على العملية التعليمية واستيعاب المتعلمين».. مشيرا، حاولنا أن نبادر ببناء فصول بجهودنا الذاتية، لكننا لم نتمكن من ذلك بسبب ضعف دخل الأهالي، ناهيك عن التدهور الاقتصادي الذي أدى إلى ارتفاع أسعار كل شيء.

وتابع قائلا :» تابعنا الجهات المعنية ووعدونا عند توفر الدعم وهنا نحن أمام خيارين، أحلاهما مر أما أن نستمر في الوضع الصعب الحالي بتعليم الأطفال في الهواء الطلق ونخشى على صحتهم من البرد لأننا نقترب من فصل الشتاء أو نقلهم إلى مكان آخر مما يتطلب مصاريف مالية ومن هنا نناشد جميع الجهات المعنية في المحافظة أو المنظمات الدولية أو الجمعيات الدولية أو المؤسسات المحلية أو أهل الخير، مساعدتنا في حل هذه المشكلة من خلال بناء قاعات دراسية حتى يتمكن التلاميذ من التعلم في جو تعليمي مناسب».

أبا عدي الشهيد الخالد

الأمناء / كتب/عبدالله طزح×

عندما يرحل رموز الأمة الشابة تنفطر لرحيلهم القلوب، وتنكسر النفوس، لانهم حماة الوطن وصانعي تاريخه، وعندما ترحل رموز الأمة الشابة تنتقص الأرض من أطرافها، وتنطفي منارة كبرى كانت نبراسا»،شعلة ترسل إشعاعاتها لتضيء دروب الحرية والعزة والكرامة.

لا أرثي اليوم رجلا»عاديا»أو شخصا»عابرا» بل أرثي رمزا» شامخا» كشموخ أمة الجنوب العربي، كي أقف بمشاعر أثقلها الحزن، وتشتعل فيها الحسرة .

لقد كان الشهيد أبا عدي أنموذجا» للإصرار والتحدي والمواجهة في كل الميادين وفي مختلف الأوقات، لقد كانت تجربة الشهيد العسكرية تجربة فريدة جسدت حياته في كل أشكال القوة والعزم والثبات والصمود في وجه المحن والصعاب والتحديات مهما كان شكلها وظروفها ومكانها ،وشخصية فريدة ذات ملامح ومكونات متكاملة توجت بشخصية شابه عسكرية ذات حضور لافت على كل المستويات.

أبا عدي الشهيد الخالد فقد صال وجال حاملا» معه التاريخ الذي كتبه بدم الوريد يحمل راية التحرير وفدائيا» لكل جنوبي لن أبالغ أن قلت أنه من القلائل الذين تحدوا الظروف الصعبة وقدم حياته قربانا» وفدائيا «للجنوب حبا» وكرامة فبذل كلما بوسعه من جهود وطاقات تاركا همه الشخصي إلى هَم الجميع وسعى بثبات نحو هدف الجنوب المنشود مواجها بروحه في مواجهة أكبر خطر يهدد الجنوب وهو الاحتلال فوقف شامخا» في كل مواجهة وصمد شامخا» في كل معركة حتى نال الشهادة في موقعه في خطوط التماس بجبهة الفاخر أرتقت روحه الطاهرة تطول السماء شموخا وعزه كتب خلال مسيرة حياته تاريخ سيبقى شلال من المواقف الوطنية في ذمة التاريخ الجنوبي.

أن رحيل الشهيد القائد/عميد ناشر حسين البشيري قد ترك فراغا «كبيرا» في نفوسنا وفي قلوب كل من عرفه وأحبه، لن ننسى مساهماته العظيمة وتضحياته الجليلة في سبيل الجنوب الحبيب.. إن إرثه سيضل حاضرا» في ذاكرتنا وسيستمر في إلهام أجيال العقود القادمة لبناء مستقبل أفضل.

رحلت يا رفيق الصبا، وتؤام الروح في لحظة لم أكن فيها على استعداد لوداعك، فقد كنت الأخ والشقيق والسند والجار الوفي نتقاسم مرح ترانيم الصبا المفعمة بالذكريات الجميلة وتشاركنا معيشة حياة الشباب التي تكسوها المشاعر المتبادلة في الفرح والحزن وفي لحظة قبل عام من الآن أفقدك فيها دون صافرة انذار أو همسة وداع فتركت في قلبي جرح الفراق وألم البعد وحسرة الأيام التي تمر وأواسيها بأمل أن أراك يوما» كحلم غير قابل للتحقيق في مسيرة الحياة ولكن حلمي يراودني مع أيماني بالقدر وحكم الخالق .

أيها الشاب النبيل والشقيق الأصيل وانا أرثيك في لحظة قهر بنفس مكلومة تقودني الذكريات لمراحل النضال الوطني الجنوبي والتي عشناها لحظة بلحظة منذ عام 2007م مرورا» بكل تفاصيل المقاومة للأحتلال اليمني حتى يوم استشهادك المشؤوم بخسارتك فلحظة كتلك التي هاتفني فيها الأخوة المناضلان /محفوظ قاسم حنش وفاروق علي معبد الضحاك من نقيل الضالع في رحلة النداء الأخوي بحثا عنك حتى لحظة الصدمة بخبر استشهادك ستضل عصيبة الحياة في غيابك ولن يعوض في النفس شلال الآخاء المعتاد والموثق بالعهد بيننا مع أبا ماجد وغيره.

لقد رحلت أبا عدي وستضل خالدا» في مشاعرنا الصادقة المجردة من نفاق المصالح

ولا يسعنا في ذكرى رحيلك السنوية الأولى إلا أن نتضرع إلى المولى عزَّ وجل بالدعاء أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته.

*مدير قسم الشباب والرياضة في المجلس الانتقالي الجنوبي م/حالمين

قادة الشرعية ومسرحية السيادة في سقطرى

كتب/ عبدالجبار بن أحمد السقطري:

تظهر السيادة التي يروج لها قادة الشرعية في سقطرى كفكرة فضفاضة، لا تعكس الواقع المأساوي الذي يعاني منه سكان الجزيرة.. بدلاً من أن تكون السيادة مقياسا للحقوق والكرامة، تبدو وكأنها شعارات تهدف إلى خدمة المصالح السياسية للأطراف المتنازعة.

يعيش المواطن السقطري تحت وطأة تكاليف سفر باهظة تتجاوز 300 دولار، مع ظروف مهينة في مطارات عدن والمكلا، حيث يتم استغلاله في الأوزان والأسعار. كل هذه المعاناة تظهر أن السيادة ليست سوى وهم، خاصة عندما نرى عائلات غارقة في البحر بحثًا عن وسائل نقل آمنة.

إن مفهوم السيادة يتحول إلى مجرد لعبة سياسية تتجدد مع كل أزمة، بينما يترك المواطن ضحية للإهمال والتجاهل. يجب أن تُترجم السيادة إلى أفعال ملموسة تعكس احترام حقوق الناس وتضمن لهم حياة كريمة.

لا يزال غرق السفينة القادمة من المكلا، المحملة بالعائلات والأطفال، عالقًا في ذاكرة سكان سقطرى.

كانت السفينة غير آمنة، تفتقر لوسائل النجاة، وعندما اصطدمت بالأمواج، غرقت مأساويًا. هذه الحادثة تُجسد بشكل واضح فشل السيادة التي تدعيها الحكومات المتعاقبة.

الواقع يفرض على السكان المخاطرة بخوض البحار، لأن طيران اليمنية يفرض تكاليف مرتفعة بالدولار، مما يجعل التنقل عبئًا ثقيلاً على العائلات.

وفي ظل هذه الظروف، تبقى شعارات السيادة مجرد كلمات فارغة، لا تعبر عن حقيقة معاناة الناس أو تضمن لهم حقهم في حياة كريمة وآمنة.

باختصار ستبقى «سيادة الشرعية» مجرد مسرحية تُديرها المصالح، في حين تدفع الجزيرة وسكانها الثمن.